المتغيرات المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً

إعداد

د./ سهام حسن سلامة

أستاذ مساعد
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الملك عبدالعزيز

المتغيرات المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً

أولاً: مقدمة الدراسة:

أعطت العلوم الاجتماعية والإنسانية الأسرة أهمية خاصة كونها الوحدة الاجتماعية الأساسية التي ينتمي إليها الفرد فهي بمثابة الدعامة الأساسية للمجتمع ونقطة البداية لأي شكل من أشكال العلاقات الإنسانية، والظواهر الاجتماعية.

وبالرغم من أن الأسرة وحدة اجتماعية وجماعة إنسانية صغيرة الحجم عن أي جماعة أخرى في المجتمع من حيث طريقة تكوينها ونمط العلاقات بين أفرادها، ولكن لا أحد ينكر أهميتها الرئيسية كمؤسسة اجتماعية رئيسية لها تأثيرها القوى على الاستقرار والتألف المجتمعي.

ولكن في بعض الأحيان قد تتخلل الحياة الأسرية بصفة عامة أو الزواجية بصفة خاصة بعض المشكلات والنزاعات التي قد تؤدي إلى نوع من الاضطراب بين افرادها والذي قد يترجم في صورة سلوكيات تلعب دوراً هاماً في زعزعة الاستقرار الأسري والصحة النفسية لأفرادها.

ثانياً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

يعد الزواج من أقدم النظم الاجتماعية التي عرفتها البشرية عبر تاريخها الطويل، وحثت عليه الأديان جميعها، وذلك لأهميته في تحقيق العديد من الأهداف الشخصية والاجتماعية، التي يؤدي تحقيقها إلى المحافظة على الصحة النفسية لكلا الزوجين والاستقرار والتطور للمجتمع. (حموي، ٢٠٠٦، ٢٢).

والزواج الحديث يتأثر عادة بالمشكلات الأسرية نتيجة لقلة خبرة الزوجين بالحياة الزوجية التي يعيشان فيها، وكذلك لقلة خبرتهما بأساليب التفاعل الإيجابي بينهما داخل نطاق الأسرة، وتسلط كل فرد في الأسرة وإصراره على موقفه وعناده في سلوكه مما يؤدي إلى النزاعات الزوجية المستمرة التي قد تؤدي في النهاية إلى الإطاحة بكيان الأسرة. (عمر، ٢٠٠٠، ٤٠١).

فالسنوات الأولى من الزواج هي الأصعب في التعامل مع مشكلات الحياة الزوجية والاتصال والتفاعل والاندماج مع المحيط والوسط الاجتماعي للطرف الآخر، ويكون نقص الخبرة والمعارف والمهارات الخاصة بالعلاقات والتفاعلات داخل الأسرة وإدارة شئونها من أهم الأسباب وراء المشكلات في هذه المرحلة. (عبدالله، ٢٠٠٦).

كما أن الزوجة في بداية حياتها الزوجية تعتمد في إدارة شئون أسرتها الجديدة على الخبرات والمهارات التي اكتسبتها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي مرت بها من خلال أسرة التوجيه وبالتحديد من والدتها من خلال الملاحظة أو التقليد أو التلقين بالإضافة إلى مشاركتها في الأمور المنزلية. (الشامي، ٢٠٠٠)

فمشكلة النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً من المشكلات التي لا يمكن عزلها عن المشكلات الأسرية الأخرى وما يصاحبها من متغيرات سواء كانت هذه المتغيرات محصلة نهائية لها أو مسببة لها لكونها تؤثر مباشرة على الاستقرار الأسري للأسر المتزوجون حديثاً، وقد تساهم هذه الدراسة في توعية الأسر حديثة التكوين بالنزاعات الزواجية وأثارها والعوامل المسببة لها وصولاً لعدد من الآليات للتعامل معها بما يدعم الروابط الزواجية والأسرية والمجتمعية.

وتأسيساً لما سبق، فإن مشكلة الدراسة تبلورت في التساؤل الرئيس: ما أهم المتغيرات المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً من منظور الزوجات؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. تحديد طبيعة المتغيرات المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً من منظور الزوجات؟
٢. ما أهم المقترحات لمواجهة النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً من منظور الزوجات؟
٣. ما أهم المهارات التي تحتاجها الأسر المتزوجة حديثاً من منظور الزوجات؟
٤. تحديد أهم آليات التعامل مع النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً ؟

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١- التساؤل الرئيس الأول:
ما أهم المتغيرات المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً من منظور الزوجات؟
التساؤلات الفرعية:
أ- ما أهم المتغيرات الشخصية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً من منظور الزوجات؟
ب- ما أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً من منظور الزوجات؟
ج- ما أهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً من منظور الزوجات؟

٢- التساؤل الرئيس الثاني
ما أهم المقترحات لمواجهة النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً من منظور الزوجات؟

٣- التساؤل الرئيس الثالث
ما أهم المهارات التي تحتاجها الأسر المتزوجة حديثاً من منظور الزوجات؟.

٤- التساؤل الرئيس الرابع
ما أهم آليات التعامل مع النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً؟
التساؤلات الفرعية:
أ- ما أهم الآليات الخاصة بالعاملين في المجال الأسري للتعامل مع النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً؟
ب- ما أهم الآليات المؤسسية للتعامل مع النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(أ) النزاعات الزواجية:

تعرف النزاعات الزواجية بأنها تلك العلاقات السيئة التي تسود جو الأسرة، لنقص شديد في نسيج العواطف بين الزوجين، الأمر الذي يساعد على كثرة الخلافات في الفكر ووجهات النظر، والنظرة إلى المستقبل، ويضيف البعض بأنها المنازعة بين الزوجين أي عدم التوافق في المصالح والمواقف بين الزوجين ويريد كل منهما أن يحقق أهدافه على حساب الآخر. (عطوى، ١٩٨٧، ١٣١).

ويضيف آخرون بأن النزاعات الزوجية هي بمثابة خلافات شبة دائمة بين الزوجين في صورة مشاجرة ونقد متبادل وعدم القدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية، وقد تصل في بعض الأحيان إلى العنف أمام باقي أفراد الأسرة مما يترتب عليه فتور مشاعر الحب والود بين الطرفين وزيادة مشاعر الكراهية وضعف الشعور بالمسئولية المتبادلة فيما بينهما وفقدان الأمل والتشاؤمية مما قد يكون محصلته النهائية الانفصال بين الزوجين. (عبدالمجيد، ١٩٩٣).

كما تعرف النزاعات الزوجية بأنها نوع من العلاقة التي تتسم بالندية بين طرفي العلاقة الزوجية ويحاول كل طرف من الأطراف تحديد شكل هذه العلاقة ويضفي عليها سيطرته من خلال التضارب في اتخاذ القرارات فيما بينهما فيزداد الصراع ويحتدم ويأخذ شكل التطاول بالألفاظ ثم العنف وأحيانا أخرى قد يصل إلى حد الانفصال. (شومان، ٢٠٠٥).

ويشير البعض إلى أنها نوع من الخلافات المستمرة بين ا لزوجين والتي تكون نتيجة تبادل المشاعر السلبية بين الزوجين، ضعف الشعور بالمسئولية الاجتماعية المتبادلة، فقدان الأمل والنظرة التشاؤمية، مما يتطلب تقديم مساعدات فنية متخصصة تستهدف تنمية الوعي لدى الزوجين. (منصور، ١٩٩٢).

ويمكن أن يتم التعبير عن الخلافات الزوجية من خلال: عدم القيام بالأدوار سواء بصفة كلية أو جزئية، المناقشات الكلامية الحادة، النقد والسخرية، وقد يصل الأمر في كثير من الأحيان هجر المنزل وفراش الزوجية، والضرب والإيذاء البدني. (الصويان، ٢٠١٠).

وتعرف الخلافات الزوجية بأنها "مجموعة النزاعات الزوجية التي قد تحدث ما بين الزوج والزوجة بشكل يسبب صراعات بينهما، ويؤثر في ذات الوقت على طبيعة البناء الأسري بشكل سلبي، الأمر الذي يستوجب تدخل مهني مقصود بهدف إحداث التكيف والاستقرار". (الكعبي، ٢٠١٥، ١٥).

كما تعرف النزاعات الزوجية بانها التباين في أفكار ومشاعر واتجاهات الزوجين حول أمر من الأمور ينتج عنه ردود أفعال غير مرغوب فيها، تظهر النزاع وتوضحه، ثم تحوله إلى نفور وشقاق وزيادة في ردود الأفعال غير المرغوب فيها، فيستحيل التفاعل الزواجي ويسوء التوافق الزواجي وتضعف العلاقة الزوجية. (مرسى، ٢٠٠٣).

ويوضح البعض أنها الصراعات الناشئة بين الزوجين نتيجة عدم التقارب في السمات الشخصية أو بسبب المشكلات الاقتصادية أو الضغوط الخارجية التي تقع على أحد الزوجين أو كليهما مما يترتب عليه عدم إشباع بعض الحاجات النفسية والفسيولوجية التي تؤدي إلى اضطراب العلاقة الزواجية (زلزلة، ٢٠٠٠، ١٠٢).

ويضيف آخرون بأنها "تضارب وجهات النظر حيال بعض الأمور التي تخص إحداهما، أو كليهما بحيث تستثير انفعال الغضب أو السلوك الانتقامي" (الجهني، ٢٠٠٥).

ويرى البعض أن النزاعات الزوجية هي العملية التي يتخذ من خلالها كل طرف من طرفي العلاقة الزوجية موقفاً معارضاً للطرف الآخر وتكون محصلة ذلك فتور المشاعر وغلق قنوات الاتصال. (الزواوي، ٢٠١١).

وتعتبر الخلافات الزوجية عبارة عن تركيبة معقدة من العوامل الداخلية والخارجية المختلفة المؤثرة على المشكلة الزوجية، فالخلافات الزوجية لا تظهر فجأة في الأسرة، ولكنها تبرز كنتيجة لمشكلات سابقة متراكمة تعرضت لها الأسرة. (الصالح، ٢٠١٧، ٩٦).

ويضيف آخر بأنها نوع من الاضطرابات ينشأ بين الزوجين نتيجة عجزهما عن مواجهة ما يعترضهما من مشكلات أو اختلافهما في أساليب حلها وتظهر آثار هذا الاضطراب في شكل انخفاض في التواصل بين الزوجين وعدم اندماجهما في نشاط مشترك وعدم الرضا عن العلاقة الزوجية. (حلمي، ١٩٩٥).

ويقصد بالعوامل الخارجية المساهمة في ظهور الخلافات – العوامل الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية الخارجة عن إرادة الزوجين وقرارهما، أما العوامل الداخلية فيقصد بها العوامل المرتبطة

مباشرة ببناء الحياة الزوجية وتطورها وتشمل شخصية الزوج والزوجة، بيئة كل من الزوجين وأدوار ووظائف الزوجين (الصالح، ٢٠١٧، ٩٦).

ويشير البعض أن من مظاهر الخلافات الزوجية: اختفاء الأهداف المشتركة بين الزوجين وكذلك الاهتمامات المتبادلة، وتصبح النزاعات والأهداف الفردية أكثر بروزا، كما تتعارض الاتجاهات العاطفية للزوجين حتى تتخذ طابعاً شخصياً، ويظهر التناقض أو عدم التناقض أو عدم التوافق في مجال العلاقات الشخصية بينهم. (إسماعيل، ٢٠١٥، ١٢٠).

ويمكن النظر إلى النزاعات الزواجية في ضوء الدراسة الحالية:

خلافات شبة دائمة بين الزوجين حديثي الزواج قد تظهر في صورة مشاجرات ونقد متبادل وعدم القدرة على المشاركة في اتخاذ القرار الأسرية بالإضافة إلى عدم القيام بالأدوار بصفة كلية أو جزئية مما يؤثر في ذات الوقت على البناء الأسري بشكل سلبي وقد يكون ذلك نتيجة لعدم التقارب بين الزوجين في السمات الشخصية أو العديد من المشكلات الاقتصادية أو عوامل خارجية خارجة عن إرادة الزوجين، الأمر الذي يتطلب مساعدات فنية متخصصة لتحقيق الاستقرار الأسري.

مستويات النزعات الزوجية

تأخذ النزاعات الزوجية عدة مستويات من حيث حدتها وقد صنفها "جورين" إلى ثلاث مستويات: (عفيفي، ٢٠١١).

المستوى الأول: ويشمل النزاعات البسيطة التي تحدث بين الزوجين ولا تستمر طويلاً ويظهر فيها الغضب والتذمر، ويسعى كل من الزوجين إلى حلها دون أن يفسد الود بينهما ولا يتأثر كلاً منهما بالآخر وعلى التفاعل الزواجي، حيث يظل المناخ النفسي والعاطفي في الأسرة جيداً.

المستوى الثاني: وفيه تشتد النزاعات بين الزوجين وتستمر لمدة طويلة وهي نزاعات تشير إلى العداوة والاتهامات والسب، ومع هذا تظل قنوات الاتصال بين الزوجين مفتوحة والرغبة في حل الخلافات قائمة، فالرغبة في الاستمرار عند هذا المستوى من الخلافات مازالت قائمة.

المستوى الثالث: وتستمر فيه النزاعات لمدة تزيد عن ستة أشهر تؤدي إلى تغير المشاعر واتساع الفجوة بين الزوجين، واضطراب التواصل بينهما مما قد تصل إلى الهجر والخصام لمدة طويلة يصعب علاجها، ويلاحظ علماء النفس أن طبيعة الصراع الزواجي تختلف حسب تربية الزوجين، فهي تتخذ صورة عبارات تهكمية تحمل أكثر من معنى أو قد تشتعل فتتخذ صورة نزاع حاد لا يخلو من الشتائم والتطاول اللفظي أو قد تشتد حدة الخلاف فتصل إلى درجة التشاجر والاشتباك، وهذا النزاع يتوقف على مستوى الطبقة الاجتماعية التي ينتمى إليها كل من الزوج والزوجة.

مراحل النزاعات الزوجية: (جبل، ٢٠١٢)

١- مرحلة الكمون: The Letant

وهي فترة متغيرة غير محددة، ربما كانت قصيرة جداً بشكل يجعلها غير ملحوظة والاختلافات فيها سواء كانت صغيرة أو كبيرة في وجهات النظر لا يتم مناقشتها أو التعامل معها بواقعية.

٢- مرحلة الاستثارة: The Triggers Stage

وفيها يشعر أحد الزوجين أو كليهما بقدر من الارتباك وبأنه مهدد وغير قانع بما يحصل عليه من إشباع.

٣- مرحلة الاصطدام: The Clash Stage

وفيها يحدث الاصطدام أو الانفجار نتيجة للأفعال المترسبة وتظهر الانفعالات التي تم كبحها وقمعها لمدة طويلة متضمنة إحساسا متبادلاً بالتهديد وتكون الأزمة غير واضحة بالنسبة للطرف الأقل دراية بالموقف، أما بالنسبة للطرف الآخر فتكون هناك محاولات من جانبه لحل المشكلة وقد يحاول أحد الطرفين البحث عن تحقيق الإشباع في مكان آخر، ونلاحظ أن عملية الإشباع أو أسلوبه يختلف من مجتمع لآخر طبقا لثقافة المجتمع وعقائده الدينية وقيمه الأخلاقية ومعاييره الاجتماعية.

٤- مرحلة انتشار النزاع: The Spread OF Conflict

عندما تزداد الصراعات والرغبة في الانتقام والتحدي، فإن الأمور تزداد حدة ويؤدي ذلك إلى زيادة الخصومة والعداء بين الزوجين، يزداد النقد المتبادل بينهما، ويكون هدف كل طرف هو الانتصار على الطرف الآخر وإثبات أنه الإنسان المتزن على حساب الطرف الآخر وفي هذه المرحلة تقل المرونة ويزداد السلوك السلبي وسرعان ما ينتشر النزاع من بؤرة محددة إلى مناطق أخرى متعددة.

٥- مرحلة البحث عن حلفاء: Search For Allies Stage

في حالة عدم استطاعة الزوجين حل المشكلات بمفردهما فإنهما يبحثان عمن يساعدهما من خلال الأهل والأقارب والأصدقاء وفي حالة استمرار النزاع لفترة طويلة فإن القيم والمعايير التي تحكم بقاء الأسرة تصبح مهددة، وهنا قد يلجأ أحد الأطراف أو كليهما للحصول على الإشباع من خلال المصادر البديلة، مثل الاهتمام بالأطفال أو بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية أو التركيز على النجاح في العمل، وبالطبع فإن ذلك يكون على حساب الإشباع الذي يجب أن يتحقق خلال الأسرة، وهذا المرحلة في المجتمع الإسلامي هي مرحلة التحكيم بين الزوجين من خلال حكم من أهل الزوجة وحكم من أهل الزوج إن رغبا الزوجان الإصلاح يوفق الله بينهما.

٦- مرحلة إنهاء الزواج: Dissolution Of Marriage Stagc

ويتم ذلك عندما يكون لدى الزوجين على الأقل الدافعية والرغبة الكاملة لتحمل مسئولية قرار الانفصال، وعند هذه النقطة تكون بداية عدم التفكير في العودة للحياة الزوجية، وهنا قد يوكل أحد الطرفين أو كليهما المحامي المختص بالدفاع عن حقوقه وببداية الدخول في الإجراءات الرسمية والقانونية فإن الأمر غالباً ما يعني عدم التفكير في استئناف الحياة الزوجية مرة أخرى، وفي المجتمع الإسلامي فإن هذه المرحلة هي الطلاق بفعل الزوج وما يترتب على هذه المرحلة من حقوق للزوجة مثل النفقة والمؤخر.

(ب) مفهوم المتزوجين حديثاً

وهناك من عرف المتزوجين حديثاً أو حديثي الزواج بأنها الفئة التي عقدت قرانها حديثاً وتتكون من رجل وامرأة يسكنون مع بعضهم البعض وكانت مدة زواجهما لا تتعدى سنة على الأكثر وهذين الشخصين لم يعرفا الهدوء فكانت المشاكل بينهما بشكل يومي. (دسوقي، ٢٠٠٣).

وعرفها آخرون بأنها الأسرة التي تتضمن زوج وزوجة وأبناء أو بدون أبناء قد يكون مر على زواجهما من يوم إلى سنتان على الأكثر. (حسانين، ٢٠١٥).

وأشار البعض إلى أن الأسر حديثة التكوين بأنها: (قاسم، ٢٠٠٨).

١- أن تكون الأسرة مكونة من الزوج والزوجة.
٢- تتراوح مدة الزواج من سنة إلى خمس سنوات.
٣- لديهم أبناء أو بدون.
٤- أن يكون منفصلين عن أسرهم الأصلية في الإقامة.
٥- لم يسبق لهم الزواج من قبل.
٦- ظهور النزاعات والخلافات والمشكلات بينهم بشكل مستمر.
٧- رغبة أحد الأطراف في إنهاء العلاقة الزواجية.
٨- تردد هذه الأسرة على مكتب تسوية النزاعات الزوجية.

ويمكن الإشارة إلى المتزوجين حديثاً في ضوء الدراسة الحالية بأنها الأسرة التي تتكون من زوج وزوجة تتراوح مدة زواجهم بين أقل من ٦ شهور إلى سنتين ليس لديهم أبناء، ويكون محل إقامتهم منفصل تماماً عن الأسرة الأصلية ولم يسبق لهما الزواج من قبل، ويكون هناك بعض الخلافات والمشكلات الزواجية بينهما بشكل مستمر.

سادساً: الأدبيات النظرية

(١) الموجهات النظرية:

أ - النظرية البنائية الوظيفية

تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من النظريات الاجتماعية الأكثر استخداماً في مجال الدراسات الأسرية والتي تهدف إلى تناول العديد من التساؤلات والتي منها: كيف يعمل المجتمع؟ كيف تعمل الأسرة، ما العلاقة بين الأسرة كجزء من المجتمع والمجتمع؟ (الخطيب، ٢٠١١، ٩٤).

وتستند هذه النظرية إلى عدة فروض: (المهيني، ١٩٨٠، ٨٠٩).

- توجد بعض المتطلبات الوظيفية التي تحتاج إلى إشباع إذا كان للمجتمع أن يبقى في مستوى محدد.
- توجد عدة أنساق مختلفة فرعية وظيفية للعمل على مواجهة هذه المتطلبات.
- تؤدي الأسرة إحدى هذه الوظائف الأساسية في كل المجتمعات.
- تعتبر الأسرة الواحدة بمثابة نسق اجتماعي ذات متطلبات وظيفية عند مقارنتها بالأنساق الاجتماعية الأخرى.
- تعد الأسرة جماعة صغيرة تميزها بعض الخصائص والتي تشترك فيها مع الجماعات الصغيرة بصفة عامة.

وفي ضوء هذه النظرية من الممكن النظر إلى النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً هي بمثابة محصلة لوجود خلل في عدم وضوح العلاقة بين الأنساق الفرعية المكونة للأسرة (الزوج والزوجة)، بالإضافة إلى عدم قيام كل نسق من الأنساق الفرعية بدوره ومسئولياته تجاه الأخر وفي سبيل الحفاظ على الأسرة بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه البيئة المحيطة بالنسق في الحفاظ عليه.

ب – النظرية التفاعلية الرمزية:

تعد التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغيرة منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بيئة من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز وهنا يصبح التركيز إما على بنى الأدوار والأنساق الاجتماعية أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي. (الغريب، ٢٠٠٩).

وتنطلق هذه النظرية من أن الفرد إنما يعيش داخل عالم من الرموز والمعارف يتعرض لها في مواقف حياته اليومية من خلال تفاعله الاجتماعي، وعلى هذا فإن سلوكيات الزوجين وأعضاء الأسرة وتصرفاتهم، إنما هي انعكاس لذلك التفاعل الاجتماعي ولتلك الرموز التي يتعاملون معها ويتأثرون بها في مواقف حياتهم اليومية سلباً وإيجاباً. (السند، ٢٠١٥، ١٦).

وفي ضوء هذه النظرية يتأثر أعضاء الأسرة بأسس التفاعل السليم وإدراكهم بالرموز التي يحويها هذا التفاعل والمعاني المقصودة منها بطريقة صحيحة وسليمة هو بمثابة فهم الحياة الأسرية الجديدة والتخفيف من حدة الخلافات أو النزاعات الزواجية.

(٢) الدراسات السابقة:

دراسة "**دسوقي، ٢٠٠٣**" ولقد أوضحت الدراسة أن من أهم الأسباب وراء النزاعات الزوجية، انقطاع لغة الحوار بين الطرفين – اختفاء مشاعر الود والحب بين الطرفين، المطالبة بأشياء لا يستطيع أحد الأطراف القيام بتوفيرها – إهمال الزوجة للزوج والأبناء، انشغال الزوجة بالعمل، إحراج أحد الأطراف للأخر أمام الآخرين، عدم كفاية الدخل، اختلاف وجهات النظر في التعامل مع المواقف الأسرية. (دسوقي، ٢٠٠٣).

دراسة **"الجهني، ٢٠٠٥"** ولقد بينت الدراسة أن أكثر الخلافات الزوجية تحدث في السنة الأولى من الزواج، ولقد أبرزت الدراسة أن من أهم الخلافات المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والمتعلقة بالزوج هو غيابه عن المنزل أو السهر خارج المنزل باستمرار، وتدخل أهل الزوج في حياة الزوجين، أما الخلافات المتعلقة بالزوجة في هذا الجانب علاقة الزوجة بأهل الزوج سيئة بالإضافة إلى عدم رغبتها في السكن مع أهل الزوج. وأشارت الدراسة إلى أن الخلافات المتعلقة بالجانب العاطفي والمتعلقة بالزوج الفتور في علاقته العاطفية مع زوجته والاستهزاء بها عند إبداء مشاعرها أما الخلافات المتعلقة بالزوجة في هذ الجانب هي فتور في علاقتها العاطفية مع زوجها وعدم إظهارها لمشاعرها الإيجابية تجاهه. (الجهني، ٢٠٠٥)

دراسة **"السبيعي وآخرون، ٢٠٠٥"** وقد أشارت الدراسة إلى العديد من المشكلات التي تواجه الأسر الزوجية حديثة التكوين والتي منها: المشكلات الناتجة عن العادات والتقاليد المجتمعية والمفاهيم الخاطئة بين الزوجين، مشكلات سوء التكيف والتوافق العاطفي والجنسي، عدم الانخراط في الحياة الأسرية والمشاركة في القرارات الأسرية، بالإضافة إلى نقص المعارف والمهارات المرتبطة بالحياة الأسرية. (السبيعي، ٢٠٠٥).

دراسة **"قاسم، ٢٠٠٨"** والتي أضافت أن من أهم العوامل وراء النزاعات الزوجية، الغيرة الزائدة، تدخل الأهل والأقارب في الأمور الزوجية الخاصة، اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي بين الزوجين، استشارة أحد الطرفين الدائمة للأهل والأقارب قبل اتخاذ القرارات الأسرية، تبنى أحد الزوجين للآراء التي تبثها وسائل الإعلام المختلفة. (قاسم، ٢٠٠٨).

دراسة **"حسن، ٢٠١٦"** والتي أوضحت في نتائجها أن هناك علاقة وثيقة بين سوء الحالة المادية وعدم القدرة على تلبية رغبات ومطالب الأسرة وعدم استقرار الأسرة، بالإضافة إلى أن تدخل الأهل من جانب الزوج أو الزوجة أو كلاهما والسرعة في إتمام الزواج وعدم التأني في الاختيار من أهم أسباب النزاعات الزوجية والتي قد تؤدي في أحيان كثيرة إلى الطلاق. (حسن، ٢٠١٦).

دراسة **"سعد، ٢٠١٦"** ولقد حددت الدراسة أهدافها من برنامج التدخل المهني في الهدف الرئيس وهو تنمية الحوار الأسري لدى الأسر حديثة التكوين وتحقق ذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية والتي تمثلت في الآتي: (تنمية الحوار المرتبط بالعلاقات الاجتماعية بين الزوجين، تنمية الحوار المرتبط بمناقشة الأمور الاقتصادية بين الزوجين، تنمية الحوار المرتبط بالقيم والعادات والتقاليد الاجتماعية بين الزوجين، تنمية الحوار المرتبط بالعلاقات الجنسية بين الزوجين، تنمية الحوار المرتبط بالأبناء وتربيتهم بين الزوجين. (سعد، ٢٠١٦، ٢١٦).

دراسة **"علي، ٢٠١٦"** ولقد أشارت الدراسة إلى أن برنامج التدخل المهني باستخدام العلاج الأسري في خدمة الفرد قد أدى إلى حدوث تغيير إيجابي في تحسين العلاقة الزواجية لدى المتزوجين حديثاً وكذلك في الحد من العوامل والأسباب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والعاطفية والجنسية وكذلك العوامل الثقافية التي كانت سببا في ارتفاع حدة النزاعات الزواجية لدى المتزوجين حديثاً الذين لم يمض على زواجهم أكثر من ثلاثة أعوام فأقل، ويرجع هذا التحسن إلى الأساليب التي تم استخدامها في برنامج التدخل المهني حققت نتائج إيجابية في تحسين العلاقة بين المتزوجين حديثاً. (علي، ٢٠١٦)

دراسة **"الصالح، ٢٠١٧"** ولقد أوضحت الدراسة أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه المرشد الأسري عند التعامل مع الخلافات الزوجية: عدم الإحساس بالمشكلة والرغبة في العلاج، عدم الإفصاح عن الأمور الخاصة، تزييف بعض المعلومات التي تتعلق بالعلاقات الزواجية، رفض التواصل مع الزوج وأضافت أن من أهم المقترحات: التأكيد على أهمية التواصل مع الزوج ودوره في العلاج. (الصالح، ٢٠١٧).

دراسة **"الحربي، الزهراني، ٢٠١٧"** والتي أشارت إلى ترتيب أسباب المشكلات الأسرية بالمجتمع السعودي كالاتي: الأسباب الشخصية، الأسباب الاجتماعية، الأسباب الاقتصادية، وأضافت الدراسة أن هناك العديد من السبل للحد من المشكلات الأسرية بالمجتمع السعودي من خلال: تشجيع الجامعات للباحثين على إعداد الدراسات الأسرية، تكثيف البرامج التوعوية الأسرية في وسائل الإعلام، قيام المراكز البحثية بتقديم الحلول الوقائية والعلاجية للمشكلات الأسرية. (الحربي، الزهراني، ٢٠١٧).

دراسة **"أبو سكينة، ٢٠١٩"** والتي أشارت إلى أن العوامل الاقتصادية تليها العوامل الاجتماعية تليها العوامل النفسية من أكثر أسباب النزاعات الأسرية، ولقد تمثلت العوامل الاقتصادية في: انخفاض الدخل الشهري، بخل الزوج في توفير التزامات الأسرة، وجود التزامات مالية للزوج تجاه أهله، والعوامل الاجتماعية في تدخل أهل الزوج في شئون الأسرة ، صعوبة التفاهم بسبب التفاوت الثقافي، الاعتماد على الأهل قبل اتخاذ أي قرار أسري والعوامل النفسية في القدرة والشك من جانب الزوج، سوء التوافق العاطفي مع الزوج، تسلط الزوج لتلبية آرائه وقراراته دون مناقشة. (أبو سكينة، ٢٠١٩).

دراسة **"أبو الخير، ٢٠٢٠"** ولقد هدفت الدراسة إلى زيادة مهارات العاملين في المحاكم الشريعة في محافظات قطاع غزة في حالات النزاعات الأسرية بشكل مهني وعلمي من خلال برنامج إرشادي نفسي وتعليمي مخطط ومحدد في ضوء أسس علمية وتربوية ونفسية وإرشادية وفنيات علمية تتضمن العديد من المعارف والمهارات والنشاطات لتبصير المرشد النفسي والاجتماعي بالفنيات المعرفية والسلوكية وتدريبهم عليها لتنمية مهارات أساليب حل النزاعات الأسرية وتبصيرهم بكيفية التعامل العال معها. (أبو الخير، ٢٠٢٠).

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة يتضح الآتي:

- أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك العديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية التي تلعب دوراً هاماً في حدوث المشكلات الأسرية.
- أوضحت بعض الدراسات أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه عملية التعامل مع المشكلات الأسرية قد ترجع إلى المرشد الأسري أو المؤسسات العاملة في المجال الأسري أو إلى بعض أفراد الأسرة صاحبة المشكلة.
- بينت بعض الدراسات أهمية اكساب المقبلين على الزواج العديد من المعارف والمهارات بما يحقق لهم الاستقرار الأسري مستقبلاً.
- أشارت معظم الدراسات السابقة إلى أهمية القيام بالعديد من الدراسات الميدانية لإلقاء الضوء على العوامل والمتغيرات المرتبطة بالنزاعات الزواجية على فترات زمنية متباينة في ضوء التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التي تمر بها المجتمعات وفي ضوء خصوصيات المجتمعات. وتعتبر الدراسة الحالية من الدراسات التي تبحث عن أهم المتغيرات المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً وصولاً إلى أهم الآليات للتعامل معها.

سابعاً: الإجراءات المنهجية:

أ- **نوع الدراسة :** وصفية لكونها تساعد على الوصف الكمي والكيفي لآراء مجتمع بحثي محدد الحجم إزاء خدمة معينة أو احتياج أو مشكلة معينة. (عبدالعال، ١٩٨٨، ٧٢).

ب- **نوع المنهج:** المسح الاجتماعي (بالعينة العمدية) والذي يهدف إلى دراسة آراء الناس إزاء مشكلة أو ظاهرة معينة في الوقت الحاضر (حسن، ١٩٨٠، ٢١٤).

ج- **المجال المكاني:** قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز.

د- **المجال البشري:** الطالبات بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في المستوى السابع والثامن، واللاتي ينطبقن عليهن الشروط الآتية:

١- المتزوجات حديثاً

٢- مدة الزواج من أقل من سنة إلى سنتين كحد أقصى.

٣- لا يوجد أبناء.

٤- المعيشة في منزل منفصل ومستقل تماماً عن الأسرة الأصلية.

٥- هناك بعض الخلافات الزواجية بشكل مستمر.

هـ- **المجال الزمني:** طبقت الدراسة الميدانية من بداية شهر فبراير ٢٠٢١ إلى منتصف شهر مارس ٢٠٢١.

ثامناً: أداة الدراسة:

استبانة للطالبات المتزوجات حديثاً، وقد تم تصميم الاستبانة على النحو التالي:

قامت الباحثة بصياغة الاستبانة بعد تحليل الإطار النظري وكذلك البحوث والدراسات السابقة وتحديد أهداف وتساؤلات ومفاهيم الدراسة، وتم تحديد أبعاد الاستمارة على النحو التالي:

- البعد الأول: مدة الزواج – طريقة التعارف على الزوج.
- البعد الثاني: المتغيرات الشخصية – المتغيرات الاجتماعية – المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالنزاعات الزواجية.
- البعد الثالث: أهم المقترحات للتعامل مع النزاعات الزواجية.
- البعد الرابع: أهم المهارات اللازمة للأسر المتزوجة حديثاً.

وقد راعت الباحثة أن تحقق الاستبانة أهداف الدراسة من حيث التسلسل المنطقة للأسئلة وأن تكون واضحة وبعيدة عن الغموض.

- **صدق أداة الدراسة:** قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة وذلك من خلال عرضها على محكمين من أساتذة بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز، وفي ضوء ما أبدوه من ملاحظات قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات على الاستبانة سواء بالحذف أو إضافة بعض العبارات.
- **ثبات أداة الدراسة:** تم تطبيق الاستبانة على (١٥) مفردة من مجتمع الدراسة وتم إعادة تطبيق الاستبانة على نفس العينة بفارق زمني (١٥) يوم وقد كان ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة (ألفا كرونباخ) لكل بعد من أبعادها كالاتي:

جدول رقم (1) يوضح ثبات الأداة

عدد العبارات	الابعاد	معامل ألفا كرونباخ
١٣	المتغيرات الشخصية	٠.٩٠
٥	المتغيرات الاجتماعية	٠.٨٧
٩	المتغيرات الاقتصادية	٠.٨٦
٩	المقترحات	٠.٨٨
٨	المهارات	٠.٨٥

وتدل النتيجة السابقة على ثبات استخدام الأداة حيث أن قيمة معاملات الثبات كانت أعلى من ٠.٧٠ ويعد ذلك نسبة مقبولة في الدراسات الاجتماعية.

تاسعاً: جداول الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

جدول رقم (٢) يوضح مدة الزواج

ن= ٦٦

م	مدة الزواج	التكرار	النسبة المئوية
١	أقل من سنة	١٨	٢٧.٢٧
٢	سنة – أقل من سنتين	٤٨	٧٢.٤٨

يوضح الجدول السابق أن نسبة ٧٢.٧٣% من المبحوثات تتراوح مدة زواجهم من سنة – أقل من سنتين، ونسبة ٢٣.٢٧% مدة زواجهم أقل من سنة.

جدول رقم (٣) يوضح أسلوب التعارف على الزوج

ن= ٦٦

م	مدة الزواج	التكرار	النسبة المئوية
١	عن طريق الأهل	٥٤	٨١.٨٢
٢	عن طريق الأصدقاء	٩	١٣.٦٤
٣	عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	٣	٤.٥٤

يوضح الجدول السابق بأن نسبة ٨١.٢% من المبحوثين أشاروا إلى عملية التعارف لشريك الحياة عن طريق الأهل، ونسبة ١٣.٦٤% عن طريق الأصدقاء، ونسبة ٤.٥٤% عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي. فالبيئة الاجتماعية تعتبر عنصر هام في عملية الاختيار للزواج فعملية التنشئة الاجتماعية وما يصاحبها من عادات وتقاليد واهتمامات وأساليب في الحياة تختلف من بيئة لأخرى وأيضاً لابد من الصدق مع النفس بأن العادات والتقاليد وأساليب الحياة قبل الزواج لا يمكن أن تتغير فجأة بمجرد الزواج إنما يوجد تأثير كبير للعادات والتقاليد على طبيعة الاختيار، وأنه ينبغي على الفتاة أن تستشير من حولها في ذلك الأمر وأولى الناس بالاستشارة هما الأب والأم فهما أحرص الناس على مصلحتها بالإضافة إلى أهمية دراسة موضوع الاختيار للزواج دراسة عمودية (نفس الجيل) وأفقية (أجيال مختلفة) فسوء الاختيار يعد من الأسباب الرئيسية لتصدع الحياة الزوجية وتقويضها وذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة "إحسان، ٢٠٢٠".

جدول رقم (٤) يوضح المتغيرات الشخصية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً

ن= ٦٦

م	المتغيرات الشخصية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١.	وجود اختلاف بين الزوجين في التفكير في المستقبل	٣٣	٢٧	٦	١٥٩	٨٠.٣٠	١٢.٢	٥
٢.	ضعف المشاركة بين الزوجين في القرارات الأسرية	٣٩	١٢	١٥	١٥٦	٧٨.٧٨	١٢	٦
٣.	الغيرة الزائدة من جانب أحد الزوجين اتجاه الآخر	٤٢	١٥	٩	١٦٥	٨٣.٣٣	١٢.٧	٣
٤.	العصبية الزائدة من أحد الزوجين تجاه الآخر	٤٨	١٥	٣	١٥٩	٨٠.٣٠	١٢.٢	٥
٥.	العناد المستمر بين الزوجين في المواقف الأسرية	٤٨	١٨	--	١٨٠	٩٠.٩٠	١٣.٨	١
٦.	تفاوت المستوى التعليمي بين الزوجين	٣٦	٩	٢١	١٤٧	٧٤.٢٤	١١.٣	٧
٧.	وجود فرق كبير في السن بين الزوجين	٢١	٢٤	٢١	١٣٢	٦٦.٦٦	١٠.٢٥	٩
٨.	هروب أحد الزوجين من المسئولية والقائها على الطرف الآخر.	٤٢	١٢	١٢	١٦٢	٨١.٨١	١٢.٥	٤
٩.	الشك الزائد من جانب أحد الزوجين تجاه الآخر	٣٩	١٢	١٥	١٥٦	٧٨.٧٨	١٢	٦
١٠	ميل أحد الزوجين إلى قيادة الأمور الاسرية منفردا	٤٢	٩	١٥	١٥٩	٨٠.٣٠	١٢.٢	٥

م	المتغيرات الشخصية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١١	اتهام أحد الأزواج الطرف الآخر بعدم الفهم الصحيح للحياة الزوجية	٤٢	١٨	٦	١٦٨	٨٤.٨٤	١٢.٩	٢
١٢	حب أحد الزوجين لتقليد أصدقائه في بعض الأمور الأسرية	٢٧	٣٠	٩	١٤١	٧١.٢١	١٠.٨	٨
١٣	إهمال أحد الزوجين المناسبات الاجتماعية الخاصة بالطرف الاخر	٢٧	٢١	١٨	١٤١	٧١.٢١	١٠.٨	٨
	المجموع				٢٠٢٥			

المتوسط الحسابي المرجح = ١٥٥.٧٧ القوة النسبية المرجحة = ٧٨.٦٧

يوضح الجدول السابق بأن أهم المتغيرات الشخصية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً.

العناد المستمر بين الزوجين في المواقف الأسرية بمتوسط حسابي مرجح ١٣.٨، إتهام أحد الأزواج الطرف الآخر بعدم الفهم الصحيح للحياة الزوجية بمتوسط حسابي مرجح ١٢.٩، الغيرة الزائدة من جانب أحد الزوجين تجاه الآخر بمتوسط حسابي مرجح ١٢.٧، هروب أحد الزوجين بين المسئولية وإلقائها على الطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ١٢.٥، وجود اختلاف بين الزوجين في التفكير في المستقبل، العصبية الزائدة من أحد الزوجين تجاه الآخر، ميل أحد الزوجين إلى قيادة الأمور الأسرية منفرداً بمتوسط حسابي مرجح ١٢.٢، وتشير دراسة "الحربي، الزهراني" إلى أن من أهم الأسباب الشخصية للمشكلات الأسرية في المجتمع السعودي مع التسلط والاستفراد بالقرارات، تدني الوعي بالخصائص النفسية للطرف الآخر، الانشغال بوسائل التقنية الحديثة، خروج الزوج بشكل مستمر مع الزملاء أو الأصدقاء، الغيرة المفرطة لدى الشريك، تفاوت المستوى التعليمي. (الحربي، الزهراني، ٢٠١٧، ٤٤٠).

يبين الجدول السابق بأن أهم المتغيرات الشخصية المرتبطة بالنزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً.

ضعف المشاركة بين الزوجين في القرارات الأسرية، الشك الزائد من جانب أحد الزوجين تجاه الآخر متوسط حسابي مرجح ١٢، تفاوت المستوى التعليمي بين الزوجين بمتوسط حسابي مرجح ١١.٣، حب أحد الزوجين لتقليد أصدقائه في بعض الأمور الأسرية، إهمال أحد الزوجين المناسبات الاجتماعية الخاصة بالطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ١٠.٨، وجود فرق كبير في السن بين الزوجين بمتوسط حسابي مرجح ١٠.٢.

وتضيف دراسة "أبو سكينة" أن من أهم المتغيرات: سوء التواصل وانقطاع الحوار بين الزوج والزوجة، صعوبة التفاهم بين الزوجين بسبب اختلاف المستوى الثقافي، انشغال الزوج بمواقع التواصل الاجتماعي، إلقاء الزوج الكثير من المسئوليات الأسرية على عاتق الزوجة. (أبو سكينة وآخرون، ٢٠١٩، ١٧).

ولقد أضافت دراسة "حسانين" أن من أهم العوامل الشخصية للنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثا، عدم وجود المرونة من جانب أحد الزوجين في التعامل مع المواقف الأسرية، سوء معاملة أحد الزوجين، ضعف الفهم الصحيح للحياة الزوجية، ترك المشكلات دون حل وتراكم بعضها فوق بعضها، الخصال الكريهة لدى أحد الزوجين، سوء الاختيار الزواجي من الطرف الآخر. (حسانين، ٢٠١٥، ٦٠).

جدول رقم (٥) يوضح المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً

ن= ٦٦

م	المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١.	تدخل أسرة أحد الزوجين في اتخاذ القرارات	٤٢	١٢	١٢	١٦٢	٨١.٨١	٣٢.٤	١

م	المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
	الأسرية							
٢.	تدخل أصدقاء أحد الزوجين في اتخاذ القرارات الأسرية	٣٣	٩	٢٤	١٤١	٧١.٢١	٢٨.٢	٤
٣.	عادات وتقاليد أحد الزوجين لا تتفق مع الطرف الآخر	٣٦	١٥	١٥	١٥٣	٨٠.٩٥	٣٠.٦	٢
٤.	بعض الآراء التي تبثها وسائل التواصل الاجتماعي ويتأثر بها أحد الزوجين	٣٠	٢٤	١٢	١٥٠	٧٩.٣٦	٣٠	٣
٥.	انتماء أحد الزوجي إلى طبقة اجتماعية تختلف عن طبقة الطرف الاخر	١٨	٢٤	٢٤	١٢٦	٦٦.٦٦	٢٥.٢	٥
	المجموع				٧٣٢			

المتوسط الحسابي المرجح = ١٤٦.٤ القوة النسبية المرجحة = ٩٤

يشير الجدول السابق إلى أن من أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً.

تدخل أهل أحد الزوجين في اتخاذ القرارات الأسرية بمتوسط حسابي مرجح ٣٢.٤، عادات وتقاليد أحد الزوجين لا تتفق مع الطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ٣٠.٦، بعض الآراء التي تبثها وسائل التواصل الاجتماعي ويتأثر بها أحد الزوجين بمتوسط حسابي مرجح ٣٠، تدخل أصدقاء أحد الزوجين في اتخاذ القرارات الأسرية بمتوسط حسابي مرجح ٢٨.٢، انتماء أحد الزوجين إلى طبقة اجتماعية تختلف عن طبقة الطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ٢٥.٢، ولقد أضافت دراسة "العواوده" أن من أهم العوامل الاجتماعية المؤدية للنزاعات: التعامل بخبرات الآخرين، تدخل الأهل والأقارب في الحياة الزواجية، الفروق الاجتماعية. (العواوده وآخرون، ٢٠١٣، ٢٣٩).

وتضيف دراسة "الحربي، الزهراني" أن من أهم الأسباب الاجتماعية للمشكلات الأسرية في المجتمع السعودي: تدخل أهل الزوجة أو الزوج في شؤون الأسرة، سوء الاختيار الزواجي، الصورة المثالية للحياة الزوجية في بعض المسلسلات والأفلام، اختلاف العادات الاجتماعية بين الزوجين، الاختلاف حول وسائل الترويح وقضاء أوقات الفراغ. (الحربي، الزهراني، ٢٠١٧، ٤٤٣).

وأشارت دراسة "حسانين" إلى أن من أهم العوامل الاجتماعية المسببة للنزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً: عدم الاستقلالية والحياة في معيشة مشتركة مع العائلة، إطلاع الأصدقاء على أدق تفاصيل الحياة الزوجية، التأثير السلبي للأصدقاء والجيران، تمسك أحد الزوجين بعادات وتقاليد غير مقبولة للطرف الآخر، اختلاف الزوجين حول كثرة المجاملات الاجتماعية المفروضة على الأسرة. (حسانين، ٢٠١٥، ٦٠).

جدول رقم (٦) يوضح المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً

ن= ٦٦

م	المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١.	ضعف الدخل للأسرة	٤٥	١٥	٦	١٧١	٨٦.٣٦	١٩	٢
٢.	الديون الناتجة عن تكاليف الزواج	٣٩	١٢	١٥	١٥٦	٧٨.٧٨	١٧.٣	٦
٣.	اختلاف الزوجين في أسلوب الانفاق الأسري	٤٨	١٢	٦	١٧٤	٨٧.٨٧	١٩.٣	١
٤.	إلقاء أحد الزوجين المسئولية المالية على الطرف الآخر	٣٩	١٥	١٢	١٥٩	٨٠.٣٠	١٧.٧	٥
٥.	تطلعات أحد الزوجين تفوق الإمكانات المالية للأسرة	٤٠	١٦	١٠	١٦٢	٨١.٨٢	١٨	٤
٦.	قيام أحد الزوجين بادخار الأموال دون علم الطرف الآخر	٢٤	٣٣	٩	١٤٧	٧٤.٢٤	١٦.٣	٧
٧.	قيام أحد الزوجين بشراء بعض الأشياء دون الحاجة إليها	٣٦	٢١	٩	١٥٩	٨٠.٣٠	١٧.٧	٥
٨.	انفراد أحد الزوجين باتخاذ قرار الانفاق دون الآخر	٣٦	٢٤	٦	١٦٢	٨١.٨٢	١٨	٤
٩.	اسراف أحد الزوجين مقارنة بالطرف الآخر	٣٩	٢١	٦	١٦٥	٨٣.٣٣	١٨.٣	٣
	المجموع				١٤٥٥			

المتوسط الحسابي المرجح = ١٦١.٦٦ القوة النسبية المرجحة = ٨١.٦٥

يبين الجدول السابق بأن أهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً:

اختلاف الزوجين في أسلوب الإنفاق الأسري بمتوسط حسابي مرجح ١٩.٣، ضعف الدخل للأسرة بمتوسط حسابي مرجح ١٩، إسراف أحد الزوجين مقارنة بالطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ١٨.٣، تطلعات أحد الزوجين تفوق الإمكانات المالية للأسرة، انفراد أحد الزوجين باتخاذ قرار الإنفاق دون الآخر بمتوسط حسابي مرجح ١٨، وتشير إلى ذلك دراسة العواودة وآخرون، ٢٠١٣، ٢٤٠).

وتوضح دراسة "أبو سكينة" أن من أهم المتغيرات الاقتصادية، انخفاض الدخل الشهري المتوفر، صعوبة توزيع الدخل على جميع بنود الميزانية، كثرة الديون والالتزامات، صعوبة الاتفاق بين الزوجين على أسلوب الانفاق وتوزيع الميزانية، بخل الزوج والحرص في توفير التزامات الأسرة، صعوبة تلبية احتياجات أفراد الأسرة بسبب التطلعات الزائدة. (أبو سكينة وآخرون، ٢٠١٩، ١٨).

ويضيف الجدول السابق أن أهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً:

إلقاء أحد الزوجين المسئولية المالية على الطرف الآخر، قيام أحد الزوجين بشراء بعض الأشياء دون علم الطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ١٧.٧، الديون الناتجة عن تكاليف الزواج بمتوسط حسابي مرجح ١٧.٣، قيام أحد الزوجين بادخار الأموال دون علم الطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ١٦.٣، وتوضح دراسة "الحربي، الزهراني" أن من أهم الأسباب الاقتصادية للمشكلات الأسرية بالمجتمع السعودي: استغلال الزوج لزوجته مادياً، الآثار المادية المترتبة على تكاليف الزواج، عدم استقطاع مبلغ يدخر لاحتياجات الأسرة المستقبلية، زيادة طلبات الزوجة غير الضرورية، كثرة الإنفاق على الأمور الكمالية للأسرة، ضعف الدخل المادي للزوج، عدم مشاركة الزوجة التي تمتلك دخلاً في مصاريف الأسرة. (الحربي/ الزهراني، ٢٠١٧، ٤٤٢).

وأضافت دراسة "حسانين" أن من أهم العوامل الاقتصادية المسببة للنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً، ضعف الموارد المالية للأسرة، السلبية وعدم تحمل المسئولية من جانب أحد الزوجين في أمور الأسرة الاقتصادية، عدم رغبة الزوجة في المساعدة من راتبها في تكاليف المعيشة، وجود التزامات مادية

للزوج تجاه عائلته لا يستطيع الوفاء بها، اهتمام أحد الزوجين بالإنفاق على المظاهر فقط مما يرهق ميزانية الأسرة، عدم وجود إتفاق بين الزوجين في أسلوب الانفاق والمعيشة. (حسانين، ٢٠١٥، ٦١).

جدول رقم (٧) يوضح أهم المقترحات لمواجهة النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً

ن= ٦٦

م	أهم المقترحات لمواجهة النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١.	التزام الطرف الآخر الصمت	٣٩	١٥	١٢	١٥٩	٨٠.٣٠	١٧.٧	٧
٢.	عدم الاستشهاد بآراء الآخرين	٤٢	١٨	٦	١٦٨	٨٤.٨٤	١٨.٧	٥
٣.	عدم اللجوء لأي أطراف أخرى في حالة النزاع	٣٩	١٨	٩	١٦٢	٨١.٨٢	١٨	٦
٤.	عدم ا تهام الطرف الاخر بعدم تحمل المسئولية والتقصير	٤٢	٢١	٣	١٧١	٨٦.٣٦	١٩	٤
٥.	التفكير جيدا قبل التفوه بأي كلمات أو مصطلحات	٦٣	٣	--	١٩٥	٩٨.٤٨	٢١.٦	١
٦.	عدم لجوء أحد الزوجين إلى التهديد	٧	٩	--	١٨٩	٩٥.٤٥	٢١	٣
٧.	التحلي بهدوء الأعصاب	٦٠	٦	--	١٩٢	٩٦.٩٦	٢١.٣	٢
٨.	الاهتمام بما يفضله الطرف الآخر	٥٧	٩	--	١٨٩	٩٥.٤٥	٢١	٣
٩.	الاطلاع لمعرفة أساليب الحوار والنقاش بشكل ناجح وسليم	٥٧	٩	--	١٨٩	٩٥.٤٥	٢١	٣
	المجموع				١٦١٤			

المتوسط الحسابي المرجح = ١٧٩.٣٣ القوة النسبية المرجحة = ٩٠.٥٧

يوضح الجدول السابق أهم المقترحات لمواجهة النزاعات للمتزوجين حديثاً:

التفكير جيداً قبل التفوه بأي كلمات أو مصطلحات بمتوسط حسابي مرجح ٢١.٦، التحلي بهدوء الأعصاب بمتوسط حسابي مرجح٢١.٣، عدم لجوء أحد الزوجين إلى التهديد بمتوسط حسابي مرجح ١٨، الاهتمام بما يفضله الطرف الآخر، الاطلاع لمعرفة أساليب الحوار والنقاش بشكل ناجح وسليم بمتوسط حسابي مرجح ٢١.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال تدريب الزوجين على المناقشة الهادئة وحل المشكلات التي تواجههم من خلال تحديدها ومواجهتها بطريقة علمية باختيار أفضل الحلول وتنفيذه، واختيار أفضل الحلول وتنفيذها بين الزوجين طبقاً لأسلوب حل المشكلة. (قاسم، ٢٠١٥، ٣٤)، وتضيف دراسة "العواودة، ٢٠١٣" بأن من أهم العوامل التي تساعد على علاج النزاعات الزوجية (طلب المساعدة من مكتب التوجيه والإرشاد الأسري، عدم تدخل الأقارب والأصدقاء في شؤون الحياة الخاصة للزوجين، تدريب الزوجين على وسائل الاتصال والتواصل الأسري، زيادة الوعي في الحقوق والواجبات الزوجية: الحور والنقاش بين الزوجين، توزيع الأدوار على الزوجين وتحمل كلاهما المسئولية. (العواودة وآخرون، ٢٠١٣، ٢٤٣).

وتضيف دراسة "الحربي، الزهراني" أن من أهم سبل الحد من المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي، إلزام المقبلين على الزواج بحضور دورات تدريبية حول الموضوعات الأسرية، توظيف وسائل التواصل الحديثة في بث رسائل تعزز من القيم الأسرية، حضور الزوجين بشكل مستمر للدورات التدريبية الأسرية (الحربي، الزهراني، ٢٠١٧، ٤٤٥).

ويضيف الجدول السابق بأن من أهم المقترحات لمواجهة النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً:

عدم اتهام الطرف الآخر بعدم تحمل المسئولية والتقصير بمتوسط حسابي مرجح ١٩، عدم الاستشهاد بآراء الآخرين بمتوسط حسابي مرجح ١٨.٧، عدم اللجوء لأي أطراف أخرى في حالة النزاع بمتوسط حسابي مرجح ١٨، التزام الطرف الآخر الصمت بمتوسط حسابي مرجح ١٧.٧. وذلك من خلال ضبط النفس فعندما يدرك الفرد أن سلوكه غير مرغوب فيه، وعندما يشعر بالاضطراب الانفعالي، تتكون

لديه القدرة على التغير وإتباع أساليب متنوعة لضبط نفسه أو ترويضها لتحقيق هذا التغيير باستخدام قدر من المعرفة. (قاسم، ٢٠١٥، ٣٤).

جدول رقم (٨) يوضح أهم المهارات التي تحتاجها الاسرة المتزوجة حديثاً

ن= ٦٦

م	أهم المهارات التي تحتاجها الاسرة المتزوجة حديثاً	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١.	اتخاذ القرارات الاسرية	٦٣	٣	--	١٩٥	٩٨.٤٨	٢٤.٤	١
٢.	إدارة الازمات	٥٤	١٢	--	١٨٦	٩٣.٩٣	٢٣.٢	٤
٣.	الاتصال اللفظي وغير اللفظي	٤٨	١٨	--	١٨٠	٩٠.٩٠	٢٢.٥	٥
٤.	إدارة الوقت	٤٨	١٥	٣	١٧٧	٨٩.٣٩	٢٢.١	٦
٥.	فض النزاعات الزواجية	٤٨	١٥	٣	١٧٧	٨٩.٣٩	٢٢.١	٦
٦.	أداء المسئوليات الاسرية	٥٧	٩	--	١٨٩	٩٥.٤٥	٢٣.٦	٣
٧.	التحكم في المشاعر	٦٠	٦	--	١٩٢	٩٦.٩٦	٢٤	٢
٨.	إشباع حاجات الطرف الآخر	٥٧	٩	--	١٨٩	٩٥.٤٥	٢٣.٦	٣
	المجموع				١٤٨٥			

المتوسط الحسابي المرجح = ١٨٥.٦٣ القوة النسبية المرجحة = ٩٣.٧٥

يوضح الجدول السابق أهم المهارات التي تحتاجها الأسرة المتزوجة حديثاً.

اتخاذ القرارات الاسرية بمتوسط حسابي مرجح ٢٤.٤، التحكم في المشاعر بمتوسط حسابي مرجح ٢٤، أداء المسئوليات الأسرية، إشباع حاجات الطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ٢٣.٦، إدارة الأزمات بمتوسط حسابي مرجح ٢٣.٢، الاتصال اللفظي وغير اللفظي بمتوسط حسابي مرجح ٢٢.٥، إدارة الوقت وفض النزاعات الزواجية بمتوسط حسابي مرجح ٢٢.١. وذلك ما أوضحته دراسة "عبدالله، فرحات، ٢٠١٨" من أهمية توجيه أنظار المهتمين بالأسرة في المجتمع إلى تخصيص برامج توعية إرشادية للمقبلين على الزواج بأهمية التواصل الأسري اللفظي وغير اللفظي وذلك لتجنب كثير من المشكلات الأسرية وضرورة السعي لتعليم الأزواج والزوجات وتدريبهم على مهارات التواصل الإيجابية ومهارات التفاوض لحل مثل هذه الخلافات. (عبدالله، فرحات، ٢٠١٨، ٤٢).

وتضيف دراسة "الجوهري، ٢٠٢٠" أهمية تصميم برامج إرشادية تعنى بتنمية استراتيجيات إدارة الخلافات الزواجية لدى المرأة وذلك بهدف نشر الوعي بأسس إدارة الخلاف بين الزوجين بطريقة إيجابية لتحسين نوعية الحياة والارتقاء بمستوى الصحة النفسية للأسرة لدعم الأمن الأسري والمجتمعي. (الجوهري، ٢٠٢٠، ٤٣).

بالإضافة إلى أهمية واستخدام وتطبيق آليات الحوار الإيجابي عند التعامل مع المشكلات التي تواجهها الزوجة مما يساهم في تحقيق الاستقرار والهدوء في الحياة الزوجية وينمي علاقات التواصل والمودة والرقي بين الزوجين وبينهما وبين الأبناء. (الطنباري، ٢٠١٧، ٢٨).

ولقد أضافت دراسة "سعد، ٢٠١٦" أهمية وعي الأسر حديثة التكوين بأهم احتياجات الأسرة وكيفية إشباع هذه الاحتياجات بطريقة لا تثير غضب الطرف الأخر، بالإضافة إلى كيفية التعامل الإيجابي والتكييف والتأقلم مع هذه المشكلات بطريقة تحمي الأسرة من التفكك والانهيار وتحافظ على تماسك الأسرة. (سعد، ٢٠١٦، ٤).

وتضيف دراسة "حسانين" أن من أهم المهارات اللازم إكسابها للمتزوجين حديثا: مهارة الاتصال اللفظي وغير اللفظي، المهارة في أداء المسئوليات الأسرية، المهارة في تهيئة مناخ ملائم للحياة والمهارة في إقامة الرابطة الزواجية مهارة حل المشكلات والخلافات الزوجية، المهارة في توجيه التفاعلات

الزوجية، المهارة في إشباع حاجات الطرف الآخر، المهارة في اتخاذ القرار، المهارة في إدارة الأزمات. (حسانين، ٢٠١٥، ٤٨).

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

- أشارت الدراسة إلى أن نسبة ٧٢.٧% من المبحوثات تتراوح مدة زواجهم من سنة – أقل من سنتين، ونسبة ٢٧.٢٧% من المبحوثات تتراوح مدة زواجهم أقل من سنة.
- بينت الدراسة أن نسبة ٨١.٨٢% من المبحوثات تم التعارف بينهن وبين أزواجهن عن طريق الأهل، ونسبة ١٣.٦٤% عن طريق الأصدقاء، نسبة ١٣.٦٤% عن طريق الأصدقاء.

الحادي عشر: الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

(أ) الإجابة عن التساؤل الأول: ما أهم المتغيرات الشخصية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً؟ ولقد أشارت الدراسة إلى أن أهم المتغيرات الشخصية:

- العناد المستمر بين الزوجين في المواقف الأسرية بمتوسط حسابي مرجح ١٣.٨.
- اتهام أحد الأزواج الطرف الآخر بعدم الفهم الصحيح للحياة الزوجية بمتوسط حسابي مرجح ١٢.٩.
- الغيرة الزائدة من جانب أحد الزوجين تجاه الآخر بمتوسط حسابي مرجح ١٢.٧.
- هروب أحد الزوجين من المسئولية وإلقائها على الطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ١٢.٥.
- وجود اختلاف بين الزوجين في التفكير في المستقبل، العصبية الزائدة من أحد الزوجين تجاه الآخر، ميل أحد الزوجين إلى قيادة الأمور الأسرية منفرداً بمتوسط حسابي مرجح ١٢.٢.
- ضعف المشاركة بين الزوجين في القرارات الأسرية، الشك الزائد من جانب أحد الزوجين تجاه الآخر بمتوسط حسابي مرجح ١٢.
- تفاوت المستوى التعليمي بين الزوجين بمتوسط حسابي مرجح ١١.٣.
- حب أحد الزوجين لتقليد أصدقائه في بعض الأمور الأسرية، إهمال أحد الزوجين المناسبات الاجتماعية الخاصة بالطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ١٠.٨.
- وجود فرق كبير في السن بين الزوجين بمتوسط حسابي مرجح ١٠.٢.

(ب) الاجابة عن التساؤل الثاني: ما أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً؟ ولقد أشارت الدارسة إلى أن أهم المتغيرات الاجتماعية:

- تدخل أسرة أحد الزوجين في اتخاذ القرارات الأسرية بمتوسط حسابي مرجح ٣٢.٤.
- عادات وتقاليد أحد الزوجين لا تتفق مع الطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ٣٠.٦.
- بعض الآراء التي تبثها وسائل التواصل الاجتماعي ويتأثر بها أحد الزوجين بمتوسط حسابي مرجح ٣٠.
- تدخل أصدقاء أحد الزوجين في اتخاذ القرارات الأسرية بمتوسط حسابي مرجح ٢٨.٢.
- انتماء أحد الزوجين إلى طبقة اجتماعية تختلف عن طبقة الطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ٢٥.٢.

(ج) الإجابة عن التساؤل الثالث: ما أهم ا لمتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالنزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً؟ ولقد أشارت الدراسة إلى أن أهم المتغيرات الاقتصادية.

- اختلاف الزوجين في أسلوب الانفاق الاسري بمتوسط حسابي مرجح ١٩.٣.
- ضعف دخل الأسرة بمتوسط حسابي مرجح ١٩.
- إسراف أحد الزوجين مقارنة الطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ١٨.٣.
- تطلعات أحد الزوجين تفوق الإمكانات المالية للأسرة، انفراد أحد الزوجين باتخاذ قرار الانفاق دون الآخر بمتوسط حسابي مرجح ١٨.

- إلقاء أحد الزوجين المسئولية المالية على الطرف الآخر، قيام أحد الزوجين بشراء بعض الأشياء دون الحاجة إليها بمتوسط حسابي مرجح ١٧.٣.
- الديون الناتجة عن تكاليف الزواج بمتوسط حسابي مرجح ١٧.٣.
- قيام أحد الزوجين بادخار الأموال دون علم الطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ١٦.٣.

(د) الإجابة عن التساؤل الرابع: ما أهم المقترحات لمواجهة النزاعات ا لزواجية للمتزوجين حديثاً؟ بينت الدراسة الآتي:
- التفكير جيداً قبل التفوة بأي كلمات أو مصطلحات بمتوسط حسابي مرجح ٢١.٦.
- التحلي بهدوء الأعصاب بمتوسط حسابي مرجح ٢١.٣.
- عدم لجوء أحد الزوجين إلى التهديد، الاهتمام بما يفضله الطرف الآخر، الاطلاع لمعرفة أساليب الحوار والنقاش بشكل ناجح وسليم بمتوسط حسابي مرجح ٢١.
- عدم اتهام الطرف الآخر بعدم تحمل المسئولية بمتوسط حسابي مرجح ١٩.
- عدم الاستشهاد بآراء الآخرين بمتوسط حسابي مرجح ١٨.٧.
- عدم اللجوء لأي أطراف أخرى في حالة النزاع بمتوسط حسابي مرجح ١٨.
- التزام الطرف الآخر الصمت بمتوسط حسابي مرجح ١٧.٧.

(ه) الإجابة عن التساؤل الخامس: ما أهم المهارات التي تحتاجها الأسرة المتزوجة حديثاً؟ ووضحت الدراسة الآتي:
- اتخاذ القرارات الأسرية بمتوسط حسابي مرجح ٢٤.٤.
- التحكم في المشاعر بمتوسط حسابي مرجح ٢٤.
- أداء المسئوليات الأسرية، إشباع حاجات الطرف الآخر بمتوسط حسابي مرجح ٢٣.٦.
- إدارة الأزمات بمتوسط حسابي مرجح ٢٣.٢.
- الاتصال اللفظي وغير اللفظي بمتوسط حسابي مرجح ٢٢.٥.
- إدارة الموقف، فض النزاعات الزوجية بمتوسط حسابي مرجح ٢٢.١.

(و) الإجابة عن التساؤل السادس: ما أهم الآليات للتعامل مع النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثا؟ ولقد تم التوصل إلى هذه الآليات من خلال تحليل نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الميدانية:

- آليات خاصة بالعاملين في المجال الأسري.
  - الاستناد إلى العديد من التكتيكات للتعامل مع النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثا والتي منها: تقنيات القبول – تقنيات التسامح – تقنيات التغيير.
  - القيام بالعديد من الأدوار والتي منها: المعلم – المنصت – الوسيط – المعالج – المساند العاطفي – المرشد – المدرب – الخبير – الموجه.
  - الاعتماد على العديد من الأساليب والتي منها: المقابلات الفردية والجماعية – الملاحظة – العلاقة الإرشادية – الاتصال اللفظي وغير اللفظي.
  - الاستناد على العديد من المهارات والتي منها : الوساطة – توفير المعونة النفسية والدعم – جمع المعلومات – إدارة الجلسات الارشادية – طرح الحلول والحلول البديلة.
  - الاستناد على العديد من الاستراتيجيات والتي منها : استراتيجية إعادة بناء الاتصال الأسري – استراتيجية إعادة التوازن – استراتيجية تغيير القيم وتوضيح الحدود.

- آليات مؤسسية (المؤسسات العاملة في المجال الأسري، المؤسسات الأكاديمية التي تقدم برامج متخصصة في المجال الأسري على مستوى مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا – ماجستير – دكتوراه).

- عقد ورش عمل تطبيقية مهارية موجهة إلى الرجال والنساء بشأن تنمية قدراتهم على فنون احتواء المشكلات الأسرية للمقبلين على الزواج والأسر حديثة الزواج.
- تقنين عملية الاختيار للمرشدين الأسريين في ضوء الحصول على مؤهلات متخصصة في هذا المجال وعدم الاعتماد على متطوعين حصلوا على عدد معين من الساعات التدريبية في هذا المجال لعدم الوقوع في دائرة الممارسة العشوائية والارتجالية.
- استحداث برامج علاجية تعتمد على الأساليب والنظريات العلمية التي للتعامل النزعات الزواجية المجتمع السعودي.
- ضرورة المزاوجة بين الإرشاد الهاتفي والمقابلات وجها لوجه وخاصة في حالة النزاعات الزواجية.
- عقد دورات تدريبية للعاملين في المجال الأسرى بالاعتماد على العديد من الأساليب والتي منها: المناقشة والحوار – المحاضرات – العصف الذهني – أوراق العمل – لعب الأدوار – ورش العمل.
- تفعيل برامج إعادة التوازن الأسري من خلال الجمعيات الخيرية كونه برنامج للتثقيف الأسري للشباب المقبلين على الزواج أو المتزوجين حديثاً لإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة للحفاظ على كيان الأسرة وتعريفهم بأهم الأساليب للتعامل مع النزاعات الزواجية.
- إجراء المزيد من الدراسات الميدانية في مجال النزاعات الزواجية بصفة عامة وللمتزوجين حديثاً بصفة خاصة للارتقاء بالعمل المهني الأسري.
- إجراء العديد من الدراسات الميدانية للوقوف على أهم التغيرات التي تتعرض لها الأسرة بصفة عامة والأسرة حديثة التكوين نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يتعرض لها المجتمع السعودي.
- الاستعانة بالخبراء والأكاديميين عند تصميم وتنفيذ برامج الإرشاد الأسري والزواجي للأسر حديثة التكوين.
- فتح قنوات اتصال مستمرة بين المؤسسات العاملة في المجال الأسري والمؤسسات الأكاديمية للتعرف على كل ما هو جديد في برامج الإرشاد الأسري والزواجي.
- الاطلاع على برامج الإرشاد الأسري والزواجي في التخصصات المتنوعة للاستفادة منها.
- تحديد أهم المهارات اللازم إكسابها للمتزوجين حديثاً من خلال برامج الإرشاد الأسري والزواجي للحد من النزاعات الزواجية.
- تصميم برامج إرشادية علاجية ووقائية وتنموية من خلال الاعتماد على النظريات الحديثة في الإرشاد الأسري والزواجي.
- عقد لقاءات ومؤتمرات وورش عمل تجمع بين الممارسين والأكاديميين في مجال الإرشاد الأسري والزواجي للمساهمة في تفعيل برامج الإرشاد الأسري والزواجي للحد من النزاعات الزواجية للمتزوجين حديثاً.

مراجع الدراسة

- أبو الخير، محمد عبدالحافظ عبدربه (٢٠٢٠). برنامج إرشادي مقترح لتنمية مهارات حل النزاعات الأسرية لدى العاملين في المحاكم الشرعية في قطاع غزة، بحث منشور، مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية، دائرة البحث العلمي، العدد (٨)، يناير.

- أبو العزم، جمال مشرف (٢٠١٠). فعالية برنامج للتدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- أبو سكينة، نادية حسن وآخرون (٢٠١٩). آليات تسوية النزاعات بمحاكم الأسرة وانعكاساتها على إعادة التوازن الأسري، بحث منشور، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (٣٥).

- إسماعيل، خليل (٢٠١٥). الوسائل الودية في حل الخلافات الأسرية بين الشريعة والقانون، مجلة الحكمة، العدد (٥١)، الجوف.

- جبل، عبدالناصر عوض أحمد (٢٠١٢). النزاعات الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

- الجهني، عبدالعزيز بن حمدي بن أحمد (٢٠٠٥). الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي، من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الاجتماعي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- الجوهري، شيماء عبدالسلام عبدالواحد عبدالرحمن (٢٠٢٠). استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد السادس والثلاثون، العدد (٢).

- الحربي، عبدالغني عبدالله ، الزهراني، ناصر عوض صالح (٢٠١٧). المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي وأسبابها وسبل الحد منها، دراسة من وجهة نظر المرشدين الأسريين والمتخصصين الأكاديميين، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (٢٧) م ٥٧، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

- الحربي، يوسف بن فهير (٢٠١٣). العوامل الاجتماعية المرتبطة بظاهرة الطلاق بين المتزوجين حديثاً، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- حسانين، خالد محمد السيد (٢٠١). آليات تفعيل البرامج الجماعية للحد من النزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٣، القاهرة: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

- حسن، عبدالباسط (١٩٨٠). أصول البحث الاجتماعي، القاهرة: مكتبة وهبة.

- حسن، نجوى إبراهيم مصيلحي (٢٠١٦). المشكلات الأسرية الناتجة عن سوء الاختيار الزواجي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

- حلمي، جلال (١٩٩٥). دراسات عربية في الاجتماع الأسري، ط١، بيروت: دار القلم.

- حمدي، وسام (٢٠٠٦). العلاقة الزوجية الناجحة كما تتصورها عينة من المتزوجين وغير المتزوجين، مجلة دمشق، العدد الأول، المجلد ٢٢.

- الخطيب، سلوى عبدالحميد (٢٠١١). التغيرات الاجتماعية وانعكاساتها على الأسرة السعودية، موسوعة الأسرة السعودية، ج١، كرسي الأميرة صيته بنت عبدالعزيز لأبحاث الأسرة، الرياض: جامعة الملك سعود.

- دسوقي، ممدوح محمد (٢٠٠٣). الاغتراب الزواجي وعلاقته بمشكلات الأسر حديثة التكوين، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس عشر للخدمة الاجتماعية، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- زلزلة، ناهد محمد (٢٠٠٠). الزواج الناجح بين لغة علم الاجتماع وخطاب الناس، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة اللبنانية، بيروت.
- الزواوي، عبير حسن علي (٢٠١١). دور مقترح لأخصائي الجماعة في إكساب المتزوجين حديثا مهارات التعامل الأسري في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية المعاصرة، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- السبيعي، هدي وآخرون (٢٠٠٥). واقع الطلاق في المجتمع القطري في الفترة من (١٩٩٩-٢٠٠٣)، أسباب الطلاق وخصائص المطلقين، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (١٩)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- سعد، على عبدالله محمد سعد (٢٠١٧). فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الحوار الاسري لدى الأسر حديثة التكوين، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٧، م ٥٦، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- السند، حصة بنت عبدالرحمن (٢٠١٥). واقع الخلافات الأسرية في المجتمع السعودي والتخطيط لمواجهتها، عمادة البحث العلمي، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.
- الشامي، منال مرسي (٢٠٠٠). الممارسات الإدارية للمراهقة وأثرها على تصورها لدورها كربة أسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- شحاته، محمد شحاته مبروك (٢٠١٥). مدخل انتقائي للتخفيف من الاغتراب الزواجي لمستخدمي الانترنت من المتزوجين حديثاً، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٤، القاهرة: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- شومان، عبدالناصف (٢٠٠٥). المهارات اللازمة لعمل الإخصائي الاجتماعي مع النزاعات الزواجية بمكاتب تسوية النزاعات الأسرية، المؤتمر العلمي الثامن عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- الصالح، إكرام بنت محمد (٢٠١٧). تصور مقترح لدور العلاج الزواجي السلوكي المتكامل للتعامل مع الخلافات الزوجية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.
- الصويان، نوره (٢٠١٠). اضطرابات الوسط الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات في المجتمع السعودي، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الطنباري، فاطمة أحمد محي الدين (٢٠١٧). استخدام آليات الحوار الأسري الإيجابي في برنامج خدمة الجماعة لتنمية قدرة الزوجات على التعامل مع مشكلاتهن الزوجية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- عبدالعال، عبدالحليم رضا (١٩٨٨). البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- عبدالله، أحمد (٢٠٠٦). الاحتياجات النفسية الاجتماعية لوالدي الأطفال المتخلفين عقلياً وعلاقته بإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- عبدالله، عبير محب عبدالمنعم، فرحات، شيرين عبدالباقي (٢٠١٨). التواصل الأسري

وعلاقته بمهارات التفاوض لحل المشكلات لدى عينة من الزوجات، بحث منشور، مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، مجلد ٢٨، العدد الرابع، جامعة المنصورة.

- عبدالمجيد، هشام (١٩٩٣). نموذج عملية المساعدة في خدمة الفرد في تخفيف حدة النزاعات الزواجية، المؤتمر العلمي السابع للخدمة الاجتماعية، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عطوي، محسن (١٩٨٧). المرأة في التصور الإسلامي، ط٢، لبنان: الدار الإسلامية.
- عفيفي، عبدالخالق محمد (٢٠١١). بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- علي، عيد الديب محمود (٢٠١٦). فعالية العلاج الأسري في خدمة الفرد في الحد من النزاعات الزواجية لدى المتزوجين حديثاً، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٦، ج ٦، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- عمر، ماهر محمود (٢٠٠٠). سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- العواودة، أمل سالم وآخرون (٢٠١٣). أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد الأول، المجلد (٢١).
- عواودة، نداء عبدالرحمن أحمد (٢٠١٩). المهارات الزواجية وعلاقتها بالرضا الزواجي لدى المتزوجين، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، عمادة الدراسات العليا والبحوث، جامعة القدس المفتوحة.
- الغريب، عبدالعزيز علي (٢٠٠٦). نظريات علم الاجتماع، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- قاسم، أماني رفعت (٢٠٠٨). العوامل المرتبطة بالنزاعات الزوجية للمتزوجين حديثاً من منظور الممارسة العامة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- قاسم، أماني محمد رفعت (٢٠١٥). الأفكار الإيجابية لخبرات الزوجين وعلاقتها بالتوافق الزواجي، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٣، الجمعية المعرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- الكعبي، إبراهيم محمد (٢٠١٥). تطوير نموذج لحل الخلافات الأسرية في المجتمع القطري من منظور الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات وأبحاث، الجزائر: جامعة الجلفة.
- محمد، أسماء محمد نبيل إحسان (٢٠٢٠). اتجاهات الشباب نحو طرق الاختيار الزواجي الحديثة، بحث منشور، حوليات أداب عين شمس، العدد ٤٨، إبريل، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- مرسي، كمال إبراهيم (٢٠٠٣). العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، الكويت: دار القلم.
- منصور، حمدي محمد (١٩٩٢). قياس الشعور بالاغتراب بين الزوجين كمدخل في تشخيص حالات النزاعات الزوجية، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس للخدمة الاجتماعية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- المهيني، غنيمة يوسف (١٩٨٠). الأسرة والبناء الاجتماعي في المجتمع الكويتي، الكويت: كلية الفلاح.